

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢١-٢٤/١٠/١٩٩٦

تقارير عن سير العمل في المشروعات المجازة

البند ٨ (د) من جدول
الأعمال

المشروع يوغندا ٢٦٤٢ (التوسع الثاني) معونة البرنامج للتعليم والصحة والتنمية الريفية في منطقة كاراموجا

مجموع تكاليف ا غنية	٦ ٧٦٣ ٩٠٠ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	١٠ ٤٨٤ ٤٧٣ دولارا
تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها على المشروع	١٩٩٠/١٢/١٤
تاريخ التوقيع على خطة العمليات	١٩٩٣/٤/٧
تاريخ الإبلاغ بالاستعداد للتنفيذ	١٩٩٣/٥/١٣
تاريخ التوزيع ا ول	١٩٩٣/٦/١٥
مدة معونة برنامج ا غذية العالمي	ثلاث سنوات + سنة
مدة المشروع حتى	١٩٩٦/٣/٣١ سنتان وستة أشهر

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، ما لم يذكر غير ذلك. وكان
الدولار الواحد يعادل ١ ٠٠٠ شلن يوغندي في ديسمبر/كانون ا ول ١٩٩٥.



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/96/8-D/Add.9
2 September 1996
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه
النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.



مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصرا للإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

5228-2206

Y. Mengesha

المدير الإقليمي:

5228-2338

I.J. Fahmi

المسؤول عن عمليات يوغندا:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).



الغرض من المشروع ومن معونة البرنامج

- ١- هدف المشروع هو مساعدة الحكومة على تقديم الخدمات الصحية والتعليمية، والقيام بأعمال إعادة التأهيل في الريف في منطقة من أشد مناطق البلاد عجزاً غذائياً. وستوجه جل معونة برنامج الأغذية العالمي لتلاميذ المدارس ومرضى المستشفيات، وفي دعم أنشطة تدريب العاملين في الحقل الصحي، وقادة المجتمعات المحلية، وموظفي الإرشاد والمزارعين. ويدعم المشروع أيضاً أنشطة "الغذاء مقابل العمل" في المجال الزراعي والغابي وفي إنشاء البنى الأساسية، التي تشمل إعادة تأهيل الطرق، والآبار الأنبوبية وصهاريج تخزين المياه. وهناك احتياطي يبلغ ١٤ في المائة من إجمالي أيام العمل مخصص لأعمال الإغاثة التي ستفد في فترة الجفاف.
- ٢- تهدف المعونة الغذائية إلى تقديم: (أ) إمداد غذائي وحافز في إطار مكون التعليم في المشروع؛ (ب) إمداد تغذوي وحافز في إطار المكون الصحي للمشروع؛ (ج) حافز وتعويض للمزارعين الذين يحضرون أنشطة التدريب؛ (د) حافز للمجتمعات المحلية لأعمال مساعدة الذات؛ (هـ) عنصر حفز للأمن الغذائي للأسر أثناء فترة الجفاف. يضاف إلى ذلك، أن جزءاً من الأغذية يتم استبداله بنقود لصالح صندوق دعم المشروع.
- ٣- ينسجم المشروع مع "بيان رسالة البرنامج" من حيث أنه يتوجه إلى أكثر المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي، وإلى أكثر فئات السكان عوزاً.

تنفيذ المشروع

- ٤- تتولى وزارة التعليم والرياضة تنفيذ المشروع. وتشرف وحدة إدارة المشروع التي يرأسها منسق المشروع على التنفيذ وتنسيق مختلف أنشطة المشروع، بما في ذلك استلام الأغذية وتخزينها وحركتها وتوزيعها. ويقوم جميع موظفي وحدة إدارة المشروع، باستثناء موظف الاتصال، في كاراموجا.
- ٥- تعد وحدة إدارة المشروع بالتشاور مع السلطات المحلية والبرنامج خطط العمل السنوية. وتشرف على التوزيع بواسطة ستة شاحنات ساهمت بها عن طريق البرنامج جهات متبرعة كمواد غير غذائية، وتكمل شاحنات يتم استئجارها عمل هذا الأسطول.
- ٦- تقوم لجان التسيير في المقاطعة ولجان التسيير في البلديات بفحص المقترحات للأنشطة المختلفة وتقديم التوجيهات الفنية. تتشكل هذه اللجان على مستوى المقاطعات والمحافظات ويشارك في عضويتها أفراد من الوزارات التقنية المختصة بكل جانب، ورؤساء المقاطعات، والحكومة المركزية، ووحدة إدارة المشروع.
- ٧- يتم تنفيذ مكوثي الصحة والتنمية الريفية في المشروع بالتعاون مع المنظمات التالية: جمعية راهبات البر، إدارة الخدمات الاجتماعية والتنمية، كنيسة يوغندا، المنظمات غير الحكومية التابعة للكنيسة الكاثوليكية، إدارة التعاون في وزارة الخارجية الإيطالية. وتشارك منظمة الاتحاد العالمي للوثري غير الحكومية في أنشطة "الغذاء مقابل العمل".
- ٨- استعمل مبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار من تعهد الحكومة الهولندية لتحسين النوعية في المشروع، وفي إنشاء نظام للرصد والتقييم. بالإضافة إلى التقارير عن سير العمل التي تعد كل ثلاثة أشهر والتقارير عن تنفيذ المشروع، تم إعداد استثمارات جديدة لجمع



البيانات، وإعداد موجبات للتنفيذ لكل مكون من مكونات المشروع، إلى جانب وثيقة بيانات تم إعدادها وتعميمها على موظفي المشروع وغيرهم من المشاركين فيه.

إدارة الأغذية المعونة

- ٩- بلغ إجمالي الأغذية التي تم استلامها حتى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، ٧٦٢ ١٥ طناً، تمثل ٧٦,٦ في المائة من الالتزام الكلي البالغ ٥٨٨ ٢٠ طناً. وقد بلغت كمية الأغذية حتى ذلك التاريخ نفسه ٨٧٤ ١٢ طناً تمثل ٦٢,٥ في المائة من مجموع الالتزام و٨١,٧ في المائة من مجموع ما تم استلامه من أغذية للتوزيع.
- ١٠- وقد بلغت الأغذية التي لم تكن قد شحنت حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، ٤٤٦ ٤ طناً، أي ما يعادل ٢١,٦ في المائة من إجمالي الالتزام.
- ١١- وقد بلغ إجمالي خسائر ما بعد التسليم حتى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، ١٢,٥ طن، أي ما يعادل ١,٩ في المائة من كميات الأغذية التي شحنت. ومن بين هذه الخسائر، ضاعت ٢١ طناً من الزيوت النباتية بسبب التسرب الذي وقع أثناء عمليات المناولة والنقل والتوزيع، وحوالي ١١٣ طناً من خليط القمح والصويا وصلت تالفة. ولقد بيعت هذه الكميات كعلف للحيوانات واستعملت المبالغ الناتجة عن ذلك في تغطية جزء من تكاليف التخزين.
- ١٢- تم تسليم واستبدال ٥٠١٣ طناً (٧٠ في المائة) من مجموع ٧١٦٦ طناً من القمح مخصصة للاستبدال بنقود، ولقد رفدت عملية الاستبدال هذه صندوق دعم المشروع بمبلغ ٨٦٠ ١٠٢ ١ دولاراً، وقد استعمل هذا المبلغ بكامله للنقل الداخلي، والتخزين والمناولة (٧٨ في المائة)، لوحدة إدارة المشروع (٧ في المائة)، وفي المواد غير الغذائية (٦ في المائة)، وفي التكاليف ذات الصلة بالمشروع (٩ في المائة) التي تتضمن تدريب موظفي الإرشاد الميدانيين في المشروع والمزارعين، وبناء أكواخ مبسطة لسكن موظفي الإرشاد.

مساهمة الحكومة

- ١٣- لم تف الحكومة بالتزاماتها المالية المقررة في خطة العمليات. فقد بلغ مجموع ما صرف حتى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، ٩٢٨ ٦٨٦ دولاراً، أي ما يعادل ٣٠ في المائة من المبلغ المطلوب. ولقد سبقت الصعوبات المتعلقة بالميزانية كمبرر لضعف المساهمة هذا. ولقد لفت نظر الحكومة إلى أهمية بذل جهد أكبر لزيادة استمرار تدفق مساهمتها النقدية لضرورة ذلك في نجاح تنفيذ المشروع.

المساعدات الخارجية

- ١٤- ساهمت حكومة هولندا بمبلغ ٤٠٠ ١٦٥ دولار لشراء ١٢ طاحونة للحبوب، وعشر عصارات للزيوت النباتية. وقدمت اليابان منحة قوامها أربع شاحنات ذات حمولة ٢٠ طناً، وثلاثة مركبات رباعية الدفع، ودراجتين ناريتين، وقد بلغت قيمة



ذلك ٤٣٩ ٠٠٠ دولار. هذا وقد قدمت الحكومة الإيطالية شاحنتين من ذوات حمولة العشرة أطنان بلغت قيمتها ١٥٠ ٠٠٠ دولار. وقد سلمت طاحونة للحبوب وعصارة للزيوت النباتية لجمعيتين نسائيتين. ووضعت وحدة إدارة المشروع والبرنامج خطة لتسليم الطواحين والعصارات المتبقية لجمعيات نسائية أخرى. ولقد أعيرت الشاحنات والمركبات لوزارة التعليم والرياضة وستسلم للحكومة البوغندية عند اكتمال المشروع.

التقييم

التعليم

١٥- توجه ٥٨ في المائة من الموارد الغذائية لزيادة القيد المدرسي وضمان الانتظام في الدراسة في كاراموجا. ولقد أسهم برنامج التغذية المدرسية في زيادة القيد المدرسي خصوصا في المدارس النهارية. ولقد ارتفع القيد المدرسي في المدارس الابتدائية في الفترة من يونيو/حزيران ١٩٩٣ إلى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، من ١٦٥ ١٣ إلى ٢٠٥ ٢٦، بالنسبة للتلاميذ الفترة النهارية ومن ٤٥٣ ٥ إلى ٦ ٣٥٠ بالنسبة للتلاميذ الذين يسكنون الداخليات. وعلى الرغم من أن الحضور إلى المدرسة لم ينتظم بعد - والسبب الرئيسي لذلك هو نمط العيش البدوي والرعوي لسكان منطقة كاراموجا - فإن سجلات المدارس تشير إلى أن عدد التلاميذ الذين يحضرون إلى المدرسة بانتظام يفوق كثيرا عدد الذين يتغيبون أحيانا. أما فيما يتعلق بتعليم البنات فقد شرعت وحدة إدارة المشروع بمساعدة السلطات المحلية وبعض المنظمات غير الحكومية في جهد قاصد لتوعية المجتمع المحلي لزيادة القيد المدرسي للبنات.

١٦- كان الهدف المقرر وفقا لافتراضات طموحة يقضي بأن يتسجل في المدارس ذات الداخليات ٣٥ ٣٣٥ تلميذا داخليا في كل عام. ولكن لم يتحقق غير ١٧ في المائة من هذا الهدف؛ وسبب ذلك هو الانتشار البطيء للداخليات بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها الحكومة وارتفاع رسوم التسجيل.

الصحة

١٧- توسع الجانب المتعلق بالصحة في المشروع بسبب الجفاف الذي وقع في العام ١٩٩٤/١٩٩٣ وما ترتب عليه من نقص في الغذاء ليشمل جميع المجموعات ذات الأوضاع الهشة بما في ذلك كبار السن والمعوقين. وأدى اشتعال المشروع لكل المجموعات ذات الأوضاع الهشة بشكل جلي إلى زيادة ملحوظة في عدد المنتفعين بلغت ٣٧٥ في المائة من العدد الذي كان متوقعا في البداية. ولقد تلقى أيضا ٤٤٥ في المائة من مرضى السل الإضافيين غير المقيمين في المستشفيات، و١٠٤ في المائة من الأطفال الإضافيين الذين يعانون من نقص في التغذية معونات غذائية. ولقد أتاح تردد هؤلاء المنتفعين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي على أماكن الخدمات الصحية لتسلم الأغذية التي يقدمها لهم البرنامج مناسبة للاستفادة من خدمات الرعاية الطبية المتوافرة هناك.



التنمية الريفية

١٨- لقد تم، حتى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، تدريب ٣ ٥٢٣ موظفا من الموظفين الصحيين وقادة المجتمع المحلي، و ٢٨٥ معلما وطالبا زراعيا، و ١ ٧٧٥ مزارعا، و ٧٠٧ موظفين من موظفي الإرشاد كل في مجاله. وتمثل هذه النسبة ٢٤٦ في المائة من الهدف التناسبي، و ٢٠٥ في المائة من الهدف الكلي لأنشطة التدريب. ولقد أدت بعض العوامل المرتبطة بقصر فترة التدريب (من نصف يوم إلى يومين لكل نشاط) بالجهد المتواصل لتوعية قادة المجتمع المحلي بأهمية التعليم إلى تجاوز الأهداف المقررة. وتشمل الدورات التدريبية مجالات الصحة الأولية، وصيانة الآبار، وتربية الحيوانات وزراعة المحاصيل، والزراعة باستعمال الثيران للحراثة، وتخطيط المشروعات وتنفيذها.

١٩- ولقد استنفدت ١٣٥ ١٩٩ يوم عمل، أي ١٥٩ في المائة من الهدف التناسبي لأنشطة الزراعية والغابية استفاد منها ٨٤٨ ٩ شخصا. ولقد أنشئ بحلول ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، ١١ مشتلا للأشجار، وتم إنتاج ٦٩ ٥٤٤ غرسة. واستجابت النساء في كاراموجا لأنشطة "الغذاء مقابل العمل" استجابة كبيرة، خصوصا أنشطة الزراعة والغابات. ولقد أنشأت ١٥ مجموعة من المجموعات النسائية والشبابية في موروتو وكوتيدو رقعا لزراعة غابات الخشب. وتمتلك ثماني مدارس وست مجموعات نسائية في هذه المنطقة بساتين.

٢٠- لقد استغل ٢٦ في المائة فقط في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥ من مجموع أيام العمل المخصصة لأعمال البنية التحتية، البالغة ٢٦٢ ١٢٦ يوما. وقد بدأت أعمال تشييد ست مدارس وتمت صيانة ١٢ مدرسة أخرى، وتشمل الأنشطة الأخرى تأهيل ١٠٦ كيلومترات من الطرق المؤدية إلى الطرق الرئيسية، وبناء أكواخ للمعلمين والموظفين الصحيين، وصيانة العيادات والمستوصفات، وتعميق البرك. ولقد تمت صيانة ٥١ بئرا بالتعاون مع الاتحاد اللوثيري الدولي.

٢١- ولقد استغل عدد ٢٥٣ ٣١٥ يوم عمل، أي ٨٧,٦ في المائة من الهدف التناسبي أيضا لأعمال البنية التحتية مثل تعميق البرك، وتحسين الطرق الفرعية وحفر المراحيض في المدارس والمراكز التجارية.

النتائج والتوصيات

٢٢- تعتبر كاراموجا أكبر مقاطعات يوغندا وأقلها تقدما. ويقل معدل دخل الفرد الذي يبلغ ٥٢ دولارا في العام في هذه المنطقة كثيرا عن متوسط دخل الفرد على مستوى القطر الذي يبلغ ٢٢٠ دولارا. وتعاني هذه المنطقة من الجفاف المتكرر الذي يؤدي إلى نقص مزمن في الغذاء. وتتقصها البنيات التحتية الاجتماعية والاقتصادية الأساسية والخدمات. ويضاف إلى كل ذلك انعدام الأمن والندهور البيئي. وتعتبر المعونة الغذائية الموجهة للمجموعات المعرضة لانعدام الأمن الغذائي كالنساء والأطفال ضرورة من ضرورات البقاء في مثل هذه الظروف.

٢٣- أتاح نظام الرصد والتقييم للمشروع فرصة جمع معلومات موثوق بها عن سير العمل وعن توزيع الأغذية، وساعد هذا النظام وحدة إدارة المشروع في تقدير احتياجات المنفعين وفي إيقاف الحصول غير المشروع على أغذية البرنامج.

٢٤- لقد أضر غياب الأمن المستمر خصوصا في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤، أنشطة التنفيذ والرصد بشكل كبير. ولقد كثفت الحكومة من جهودها منذ عام ١٩٩٥، حتى يستتب الأمن في المنطقة، وحتى يتمكن موظفو وحدة إدارة المشروع وموظفو البرنامج من السفر إلى المنطقة، وعلى الرغم من ذلك فلا تزال هناك حالات لنهب الأبقار وقطع الطرق.



٢٥- وعلى الحكومة أن تزيد من الموارد النقدية المخصصة للمشروع على وجه السرعة، وذلك انسجاماً مع سياسة توسيع أنشطة إعادة التعمير عن طريق برنامج "الغذاء مقابل العمل" في كاراموجا.

٢٦- ينبغي ربط استمرار مساعدات البرنامج لقطاع التعليم ببذل المزيد من الجهد من قبل السلطات المحلية، والآباء بالتزام الحكومة المالي وعلى مستوى الموارد البشرية بتنمية المنطقة. ينبغي أن تستمر المجهودات المبذولة لزيادة القيد المدرسي للبنات بشدة عن طريق الدعم المادي من وزارة التعليم والرياضة. يضاف إلى ذلك، أنه ينبغي لتعزيز المنهاج متعدد القطاعات للمشروع التركيز على القطاعات ذات الأولوية في مساعدات البرنامج.



الملحق

مقارنة الأهداف بالمنجزات

العنصر	بحسب خطة العمليات	بحسب خطة العمليات التناسبية حتى ١٩٩٦/١٢/٣١	المنجزات حتى ١٩٩٦/١٢/٣١
(المتوسط السنوي لعدد المستفيدين)			
ألف - التعليم والصحة والتدريب:			
التعليم			
- عدد التلاميذ/ يوم	٢١ ١٣٥	٢١ ١٣٥	٢٦ ٢٠٥
- عدد الداخليات	٣٠ ٣٣٥	٣٠ ٣٣٥	٦ ٣٥٠
الصحة			
إطعام مرضى المستشفيات	١٠ ٣٣٥	٨ ٦١٠	١٢ ١٠٠
- علاج المرضى خارج المستشفيات	١٤ ٦٧٠	١٢ ٢٢٠	١٩ ٩١٥
- مرضى السبل خارج المستشفيات	٧٠٠	٥٨٥	٣ ٨١٥
إطعام المجموعات الضعيفة			
- ١ مهات	٣ ٠٠٠	٢ ٥٠٠	٣١ ٥٨٠
- ١ طفل	٢ ٠٠٠	١ ٦٧٠	١٦ ٨٧٠
- مجموعات أخرى	-	-	٣ ٦٦٠
التدريب			
- العاملون في مجال الصحة وقادة المجتمعات	١ ٣٢٠	١ ٠٩٩	٣ ٥٢٣
- العاملون في الإرشاد	٥٥	٤٥	٧٠٧
- المزارعون	١ ٤٦٠	١ ٢١٦	١ ٧٧٥
- المدرسون الزراعيون وطلابهم	٢٤٠	١٩٩	٢٨٥
باء - الغذاء مقابل العمل			
أنشطة زراعية وغابية	١٥٠ ٢٧٠	١٢٥ ٢٢٥	١٩٩ ١٣٥
أعمال بنية تحتية	١ ٣٥١ ٥١٦	١ ١٢٦ ٢٦٣	٢٨٨ ٨٤٨
أيام عمل احتياطية	١ ٨٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠	١ ٣١٥ ٢٥٣
أيام العمل المقررة بحسب خطة العمليات			
أيام العمل المقررة بحسب خطة العمليات التناسبية حتى ١٩٩٥/١٢/٣١			
أيام العمل المنجزة حتى ١٩٩٥/١٢/٣١			

